الأنباء
الخميس 13-11-2014 العدد 14204
6

أربعة أسباب وراء تعليق الانتخابات الطلابية في «اليسوعية»

العنف بين الطلاب وتغليب الطابع السياسي على الأكاديمي

رئيس الجامعة يحدِّد أسباب إلغاء الانتخابات

أربعة أسباب كانت وراء إلغاء الانتخابات الطلابية في الجامعة اليسوعية، وهي التهديدات اللفظية والمشاحنات بين الطلاب التي استدعت تدخّل جهات سياسية على الارض للتهدئة، والمطالبة بإلغاء الانتخابات، إضافة الى غياب أي صوت طالبي ثالث محايد، بحسب ما أعلن رئيس الجامعة اليسوعية الاب البروفسور سليم دكاش، في مؤتمر صحفي حول قرار تعليق انتخابات الهيئات الطالبية في كليات وفروع الجامعة اليسوعية، ولإطلاق مشروع «عام الديموقراطية»، بحضور وسائل الإعلام اللبنانية وامين عام الجامعة وعدد من نواب الرئيس والعمداء ومسؤولي الجامعة.

وحدّد رئيس الجامعة في كلمة ألقاها «أربعة أسباب لقرار مجلس الجامعة تعليق انتخابات الهيئات الطالبية هذه السنة، وهي: تفاقم العنف اللفظي والتهديدات الكلامية بين بعض الطلاب، ومطالبة بعض المسؤولين في تيارات سياسية تعليق الانتخابات، وتطييف الانتخابات وتسييسها وغياب اي صوت طالبي ثالث محايد».

وإذ أكد البروفسور دكاش «كنا على يقين أن أي شرارة في أثناء الانتخابات كان يمكن أن تسبب الكثير من الأضرار»، قال: «بالنسبة إلى مجلس الجامعة وبالنسبة إلي كرئيس للجامعة، كان التوجه نحو تنظيم انتخابات في مناخٍ كهذا، يشكل خطوة في المجهول». وفيما اعتبر أنّ «اتخاذ هذا القرار واجب على الجامعة»، قال دكاش: «تبين منذ بداية السنة، أن العنف اللفظي والتهديدات الكلامية بين بعض الطلاب من مختلف الفئات وصلت إلى حد لم نشهده من قبل على شبكات التواصل الإجتماعي وفي الأحرام الجامعية». وتوقّف عند ما شهدنا «أيضا في الأحرام الجامعية، هذه السنة، مشادات متكررة ومشاجرات قوية ذات طابع حزبي وفي الغالب طائفي، مما تطلب تدخل المسؤولين على الأرض».

أما السبب الثاني لهذا القرار فهو وفقا لدكاش «أن الكثير من الطلاب وحتى المسؤولين في تيارات سياسية، منذ العام الماضي، وخلال الأسابيع الأولى من هذه السنة، تمنوا علينا إذا كان من الممكن تعليق الانتخابات، وبالنسبة إليهم، تنظيم الانتخابات في وضع كهذا، حيث التوتر المستورد إلىً الجامعة قد بلغ ذروته، أضحت كابوسا بالنسبة إلى كثيرين وهي تلحق الضرر بدراستهم وتعرض حرية تعبيرهم وخياراتهم للخطر». فيما السبب الثالث، حسب دكاش، يتعلّق في الانتخابات كممارسة خيار حر ومتيقظ من قبل الناخبين، وهي لا تحصل اليوم تبعا لمشاريع ثقافية او اكاديمية وتربوية وحتى اجتماعية سياسية لأن كل شيء مسيس وطائفي من الالف الى الياء وحتى العمق، فأصبح الطلاب مسيرين لا مخيرين ويرزحون تحت وطأة الضغط ليقترعوا لتيار ضد آخر.

ويعود السبب الرابع والاخير الى التساؤل عما سيحصل بعد الانتخابات، في حال إجرائها في ظل هذه الظروف، إذ ان الانتخابات لن تثمر هيئات طالبية من مختلف الفئات تعمل بقلب واحد وجسد واحد، فلا وجود للجان روابط الطلاب لان الفئة المنتصرة لا تعمل الا لجماعتها وفئة الاقلية لا تتموضع لتشكل لجنة.

واعتبر أنّ «قرار الجامعة هو نداء من أجل بناء شركة بين الجامعة والطالب تترجم من خلال «عام الديموقراطية» الذي يعزز، من خلال سلسلة نشاطات تفاعلية سياسية مسؤولة، عملية استعادة الديموقراطية، وعدّد بنود البرنامج الذي يعني على صعيد المؤسسات «مراجعة النظام الانتخابي للهيئات الطالبية ضمن منظور تمثيلي أفضل لكل مكونات المجتمع الطالبي».

أما النشاطات فهي: وضع شرعة «الطالب المواطن» التي ستحدد اطار عمل الطلاب قبل العملية الانتخابية وخلال العملية وبعدها، تحضير دورة من المحاضرات القائمة على المناقشات من أجل تطوير الفكر الديموقراطي، انشاء لجان من اجل بلورة مشاريع قانونية تعرض على مجلس النواب، اقامة جلسة برلمانية طالبية في مجلس النواب يقوم فيها الطلاب بدور النواب والوزراء، المشاركة في بطولة العالم للاتحاد الفرانكوفوني للمناظرات تسبقها تنشئة على تقنيات المناظرات وخوض المباريات التنافسية في احرام الجامعة، وتنظيم منتدى للمبادرات الخاصة بالمواطنة تعرض خلاله وتناقش اعمال يقوم بها الطلاب».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"